**فلْنحذرْ من أهلِ الهذيانِ والبهتان**

**فيترك صحيحَ السُّنَّةِ ويزعمُ أنّه يأخذُ بالقرآن**

إن الحمد لله؛ **نحمده** ونستعينه ونستغفره، **ونعوذ** بالله من شرور أنفسنا، **ومن** سيئات أعمالنا، **من يهده** الله فلا مضل له، **ومن يضلل** فلا هادي له، **وأشهد** أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، **وأشهد** أن محمداً عبده ورسوله.

**{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}.** (آل عمران: 102).

**{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً}.** (النساء: 1).

**{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً\* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً}.** (الأحزاب: 70- 71).

**أما بعد؛** فإنّ أصدق الحديث كتابُ الله، **وخيرَ** الهديِ هديُ محمد صلى الله عليه وسلم، **وشرَّ** الأمورِ محدثاتُها، **وكلَّ** محدثةٍ بدعة، **وكلَّ** بدعة ضلالة، **وكلَّ** ضلالةٍ في النار.

**أعاذني** الله وإياكم وسائر المسلمين من النار، **ومن** كل عمل يقرب إلى النار، **اللهم آمين.**

**نبتت** نابتةٌ، **وانتشرت** عبر وسائل الإعلام والتواصل، وإن شئت قلت**: التباعد الاجتماعي** ونحو ذلك، هذه النابتة تنخر في دين الله عز وجل نخرا، **وتنشر** فيه ما ليس منه نشرا، **نابتة** الاسم جميل واللقب حسن، لا يوجد فيه تنفير، **والحقيقة** أنّ فيه الهدمَ لدين الله سبحانه وتعالى، **وقع** **فيه** كثير من جهلة المسلمين بدينهم، **وهذا الجهل** بالدين جعلهم يعتدون على الدين، **هم طوائف** كُثُرٌ لكن أريد أن أتكلَّم عن واحدة من هذه الطوائف، **التي** سميت قديما بالقرآنيين، **وأخرى** سميت بالتنويريين، **انتشروا** عبر الوسائل، **وضلُّوا** وضلَّلُوا شبابنا وفتياتنا عن دين الله سبحانه وتعالى.

**اسم** جميلٌ تنوير، **اسم** لطيف قرآني، **ولا يدرون** ما معنى هذا الكلام، **معناه** لا نأخذ بأحاديث رسول الله، **ولا نأخذ** بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابتة، **بدأوها بماذا**؟ **بدأوها** بأننا لا نأخذ بأخبار الآحاد، **نأخذ** بالأحاديث المتواترة، ثم كشفوا اللثام وقالوا: **لا نأخذ** بأي حديث، **ولا نأخذ** بأي سُنّة، **نأخذ** بالقرآن فقط، **كلامٌ** جميل، **لكنه** مشبَّعٌ بالسمِّ لهذه الأمة، **إذا** اتبع ذلك شبابُها.

**إنهم** طعنوا في علمائنا، **طعنوا** في البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي، **طعنوا** في مَن جمعوا لنا حديثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم، **لماذا؟** حتى يقرأوا القرآن فيفسرونه بأهوائهم، **وحسب** ما يرتضونه بآرائهم.

**فالسنة** أثقلتهم، **هديُ** النبي صلى الله عليه وسلم أثقلَهم، **ولا يدرون** أن القرآن ضدّهم، **فالقرآن** يأمر باتباع الرسول، **ويأمر** بالاقتداء به في هديه وسنته، قالوا: **نأخذ** بالقرآن كذبوا، **ولنستمع** إلى ما قال القرآن.

**القرآن** بيَّن أن طاعة جميع الرسل فرض على الناس، **فقد** أمرنا الله جلّ جلاله بطاعة رسله ومنهم نبيّه صلى الله عليه وسلم في أكثر من آية: فقَالَ سبحانه وتَعَالَى: **{وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ}** (النساء: 64).

**القرآن** وضح أنّ طاعةَ رسول الله من طاعة الله، قَالَ سبحانه وتَعَالَى: **{مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا}** (النساء: 80).

**في القرآن الأمرُ** بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في الأمر والنهي الذي يصدر عنه، **إن أمر** ائتمرنا وإن نهى انتهينا، قَالَ سبحانه وتَعَالَى: **{وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}** (الحشر: 7). شديد العقاب لمن يخالف رسول الله صلى الله عليه وسلم.

**وأرشد القرآنُ** أنّ في طاعة الله وطاعة رسوله الرحمة، **فقد** قَالَ الله سبحانه وتَعَالَى: **{وَأَطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}،** (آل عمران: 132).

**أما في التولي** عن طاعة الله وطاعة رسوله **ففيه** الكفر والخروج من الملة، **وانتقصت** الشهادة شهادة أن لا إله إلا الله، **انتقص منها:** وأن محمدا رسول الله، **تقال باللسان** لكن لا بالفعل، قَالَ تَعَالَى: **{قُلْ أَطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ}،** (آل عمران: 32).

وقال سبحانه: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا}**. (النساء: 59)، فردوه إلى الله في كتابه، وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته.

**ونهانا** سبحانه وتعالى في كتابه عن معصيته صلى الله عليه وسلم، **وقرن** معصيةَ الرسول بمعصية الله سبحانه وتعالى، **ففي** العصيان النار والعذاب والخلود في جهنم، قَالَ سبحانه وتَعَالَى: **{وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ}** (النساء: 14).

**وفي عصيان** رسول الله الضلال المبين، قَالَ سبحانه وتَعَالَى: **{وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا}** (الأحزاب: 36).

**وفي العصيان؛** الخلود في النيران، قَالَ سبحانه وتَعَالَى: **{وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا}** (الجن: 23).

**لماذا** لا يريدون أن يأخذوا بأصح الكتب بعد كتاب الله؛ صحيح البخاري وصحيح مسلم والأحاديث؟

**لأن الأحاديث** فضحتْهم، يأخذ بالقرآن فقط، **ففي** الأحاديث الصحيحة لا بد من طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد ورد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: "**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللهَ**"، (خ) (2957)، (م) (1835).

(**مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللهَ**)، قال العلماء: [هَذِهِ الْجُمْلَة مُنْتَزَعَة مِنْ قَوْله تَعَالَى: **{مَنْ يُطِعْ الرَّسُول فَقَدْ أَطَاعَ الله}؛** أَيْ: لِأَنِّي لَا آمُر إِلَّا بِمَا أَمَرَ اللهُ بِهِ، ... =ولا أنهى إلا عما نهى الله=، **وَالطَّاعَةُ:** هِيَ الْإِتْيَانُ بِالْمَأْمُورِ بِهِ، وَالِانْتِهَاءُ عَنِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ، وَالْعِصْيَانُ بِخِلَافِهِ]. بتصرف يسير من فتح الباري لابن حجر (13/ 112).

**وفي الأخذ** بطاعة الله وطاعة رسوله لا يضلّ الإنسان ولا يشقى، **وفي الأخذ** بطاعة الله في كتابه، **وطاعة** رسوله سنته، **فهما** لن يفترقا إلى يوم القيامة، فقد ورد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: **"تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا** [**إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا**]: **كِتَابَ اللهِ وَسُنَّتِي، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ"،** الحديث بزوائده: مختصر العلو للذهبي: ص61، (ك) (319)، (قط) (ج4 ص245 ح149)، (هق) (20124)، وحسنه الألباني في المشكاة: (186)، وصَحِيح الْجَامِع: (2937)، (3232)، وكتاب منزلة السنة في الإسلام: (ص18).

**السنَّة** وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأحكام، **والأخذ** بالأمر والنهي تمامًا كالقرآن، **فمن** تكبّر وأعرض أن يأخذ من السنة هذا كأنه لا يأخذ من القرآن، **فقد** **ثبت** عَنْ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم =في حديث بعدة روايات، قال=: ("**أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ**")، ("**أَلَا يُوشِكُ**") ("**الرَّجُلُ مُتَّكِئًا**")، ("**شَبْعَانًا عَلَى أَرِيكَتِهِ**")، ("**يُحَدَّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي**").

وفي رواية: ("**يَأتِيهِ أَمْرٌ مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ، أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: مَا نَدْرِي مَا هَذَا، عِنْدَنَا كِتَابُ اللهِ لَيْسَ هَذَا فِيهِ**")، ("**بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ")،** =هذا ما يقوله القرآنيون= ("**فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ")؛** =أي في القرآن فقط= ("**وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ** صلى الله عليه وسلم **مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللهُ**")، الحديث بزوائده: (حم) (17174)، (د) (4604)، (ت) (2664)، (جة) (12)، (13)، (حب) (13)، وقال الأرناؤوط: إسناده صحيح.

**وهذا** الحديث يبيِّن أنّ ما أوتيه النبي صلى الله عليه وسلم مما ليس في القرآن أنه وحي أوتيه، **فالوحي وحيان:** وحيٌ يتلى وهو القرآن، **ووحيٌّ** يفسِّر ويوضّحُ وهو السنة، فما حرّمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير القرآن مثل ما حرم الله في القرآن.

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: هَذَا الْحَدِيثُ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ، **أَحَدُهُمَا:** أَنَّهُ أُوتِيَ مِنْ الْوَحْيِ الْبَاطِنِ غَيْرِ الْمَتْلُوِّ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مِنْ الظَّاهِرِ الْمَتْلُوّ.

**وَالثَّانِي:** أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أُوتِيَ الْكِتَابَ وَحْيًا يُتْلَى، وَأُوتِيَ مِثْلَهُ مِنْ الْبَيَان؛ أَيْ: أُذِنَ لَهُ أَنْ يُبَيِّنَ مَا فِي الْكِتَاب، فَيَعُمَّ وَيَخُصّ، وَأَنْ يَزِيدَ عَلَيْهِ، فَيُشَرِّعَ مَا لَيْسَ فِي الْكِتَابِ لَهُ ذِكْر، فَيَكُونُ ذَلِكَ فِي وُجُوبِ الْحُكْمِ وَلُزُومِ الْعَمَلِ بِهِ كَالظَّاهِرِ الْمَتْلُوِّ مِنْ الْقُرْآن. عون المعبود (10/ 124).

أَيْ: الَّذِي حَرَّمَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ. تحفة الأحوذي (6/ 463). كالذي حرَّمه القرآن.

وقَالَ الطِّيبِيُّ رحمه الله: فِي تَكْرِيرِ كَلِمَةِ "**ألا**" =وقد كررها، **وفيها**= تَوْبِيخٌ وَتَقْرِيعٌ، نَشَأَ مِنْ غَضَبٍ عَظِيمٍ عَلَى مَنْ تَرَكَ السُّنَّةَ وَالْعَمَلَ بِالْحَدِيثِ؛ اِسْتِغْنَاءً بِالْكِتَابِ؛ =أي: بالقرآن= فَكَيْفَ بِمَنْ رَجَّحَ الرَّايَ عَلَى الْحَدِيثِ؟ تحفة الأحوذي (6/ 463).

**فالسنة** هي الوحي الثاني، **لأن** **الوحي** الأول هو القرآن، **والوحي** **الثاني** السنة توضح القرآن، **وهذا** اعتقاد جميع العلماء، **يقول أحد التابعين** وهو حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ الْمُحَارِبِيِّ رحمه الله، -وهو تابعي جليل- قَالَ: (كَانَ جِبْرِيلُ عليه السلام يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِالسُّنَّةِ كَمَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ بِالْقُرْآنِ، ويُعَلِّمُهُ إِيَّاهَا كَمَا يُعلِّمُهُ الْقُرْآنَ). (مي) (588)، الإبانة الكبرى لابن بطة: (92)، وصححه الألباني في كتاب الإيمان لابن تيمية (ص: 37)، فقال: رواه الدارمي بسند صحيح عن حسان بن عطية، فهو مرسل.

**فكيف تُتْرَكُ السنة** وهي وحيٌ من الله، **والشرط** في السنة أن تكون ثابتةً صحيحة، لا أن تكون ضعيفة أو موضوعة، إذا وردت سنة صحيحة نأخذ بها، **ونترك** الضعيف والموضوع.

**فليس من السنة** وليس بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يثبت عنه، **حسب** أقوال تنقيح العلماء أهل الحديث والمصطلح، **فعندما** نقحوا هذه السنة؛ **نخلوها** مما يشوبها، **وجاءوا** لنا بالحديث الصحيح كالبخاري ومسلم وغيرهم.

**لذلك** أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

**الخطبة الآخرة**

**الحمد** لله **والصلاة** والسلام على رسول الله، **وعلى آله** وصحبه ومن والاه **واهتدى** بهداه إلى يوم الدين، **أما بعد:**

**ألا واعلموا** ما قاله العلماء في مكانة السنة ومنزلتها في اعتقادهم، ومنهم يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ رحمه الله قَالَ: **(السُّنَّةُ قَاضِيَةٌ عَلَى الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ الْقُرْآنُ بِقَاضٍ عَلَى السُّنَّةِ).** (مي) (587)، وإسناده جيد.

**السنة قاضية على القرآن؛** أي: السنة النبوية الثابتة؛ **مبيِّنةٌ** وموضِّحةٌ ومفَسِّرةٌ للقرآن، **ولما** أشكل فيه، أو جاء حكما عامًّا يحتاج إلى تفضيل وتوضيح، **فهي** قاضية عليه مبينة له، **أمَّا القرآن فماذا يوضح في السنة؟** هي السنة الشارحة، هي التفسير، قال سبحانه: **{وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ}،** (إبراهيم: 4). أي: ما بعث الله من رسول إلا ليبيِّنَ ويوضّح ويفسِّرَ لهم ما أُنزِلَ من عند الله سبحانه وتعالى.

**وقد أمر** القرآن بالصلاة والزكاة، والصيام والحج وفسَّرته السنة.

**وفي القرآن** جاءت أحكام البيع والشراء، والزواج والطلاق وفسرته السنة.

**فكيف نترك السنة المفسرة للقرآن؟**

**هذا** ما وقع وكان، من زلة لسان، من بعض أهل العلم في ذلك الزمان، زمن الصحابة رضي الله عنهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم؛ فعَنْ أَبِي نَضْرَةَ، أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: **(كُنَّا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ، وَكُنَّا نَتَذَاكَرُ الْعِلْمَ)،** =يعني يتذاكرون الأحاديث،= قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: **(لَا تَتَحَدَّثُوا إِلَّا بِمَا فِي الْقُرْآنِ)،** قَالَ: فَقَالَ لَهُ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ رضي الله عنه: **(إِنَّكَ لَأَحْمَقُ)،** =الذي يقول: لا نأخذ ولا نتحدث إلا بالقرآن هذا أحمق، هذا إذا ما شكَكْنا في دينه، هذا إن أحسنَّا الظن فيه، **وقال العلماء،** كما في نهاية الحديث كما ستعلمون: إنه ليس مبتدعا، ليس رجل بدعة، إنما هي زلة لسان منه، فقال له: إنك لأحمق، الصحابي يقول لهذا الرجل=: **(إِنَّكَ لَأَحْمَقُ! أَوَجَدْتَ فِي الْقُرْآنِ صَلَاةَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ)،** =افتح المصحف، أوجدت في القرآن=؟ **(وَالْعَصْرَ أَرْبَعًا لَا تَجْهَرُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا؟ وَالْمَغْرِبَ ثَلَاثًا تَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيْنِ، وَلَا تَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَةٍ، وَالْعِشَاءَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيْنِ، وَلَا تَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيْنِ، وَالْفَجْرَ رَكْعَتَيْنِ تَجْهَرُ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ).**

**هل هذا عندك في القرآن موجود؟** هذه صلاتنا، فكيف يصلي القرآنيون والتنويريون وغيرهم، والذين يقولون لا نأخذ إلا بما في القرآن؟ و(قَالَ عَلِيٌّ) =وهو أحد الرواة=: (وَلَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ الَّذِي قَالَ هَذَا صَاحِبَ بِدْعَةٍ)، =ما كان تنويريا ولا قرآنيا= (وَلَكِنَّهَا كَانَتْ مِنْهُ زَلَّةٌ)، قَالَ: ثُمَّ قَالَ عِمْرَانُ رضي الله عنه: (لَمَا نَحْنُ فِيهِ) =وهو شرح الكتاب، شرح القرآن والذي هو الحديث وتوضيحه توضيح القرآن بالحديث= (يَعْدِلُ الْقُرْآنَ)، أَوْ نَحْوَهُ مِنَ الْكَلَامِ. الإبانة الكبرى لابن بطة (1/ 232)، رقم: (65).

**فالقرآن** **عامٌّ** جاء بأحكام عامة، والسنة موضحة مفسرة، **فإذا ذهبنا** وتركنا التفسير والتوضيح بالسنة؛ **كيف نفهم القرآن؟!**

**يرجع هؤلاء** الناس إلى العقول والأفهام، **والآراء الفاسدة** حتى قال بعضهم: احرقوا الكتب كلَّها وابقوا القرآن، لا نحتاج إلى هذه الكتب!!

**إذن** سيعيش الناس في ضلال مبين، إذا اتبعوا مثل هذا.

**فحذارِ أيها الشاب** حذار من هذا الأمر، **هناك قصة** وردت نسيت من قالها لي، **حدثت** في الباكستان أو الهند، **قرآنيون** مع أهل الحديث يحتاجون مناظرة، **القرآنيون** وكَّلوا أحدهم عنده الأدلة على أنه لا يأخذ إلا بالقرآن، **وأهل السنة وأهل الحديث** وكلوا واحدا منهم، بدأ هذا الرجل من أهل الحديث وقال: **أتكلم أنا أم تتكلم أنت؟** قال القرآني: **تكلم أنت.** فقال السُّنِّيُّ: **أنا وأبي وأمي، وجدي وجدتي، وأهلي كلهم تزوجوا على السنة، فعلى أي شيء تزوجتم أنتم؟**

**من لم يتزوج** على السنة فارتكب الخطيئة، **وارتكب** الزنا والعياذ بالله، قال: **فأفحم فلم يرد؛** لأنه لا يريد أن ينطق بكلمة السنة، **التي صاحبها** محمد صلى الله عليه في كتابه، **وصلت** عليه الملائكة فقال: **{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.** (الأحزاب: 56).

**اللهم** صل وسلم وبارك على نبينا محمد، **وعلى** آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

**اللهم** اغفر للمؤمنين والمؤمنات، **والمسلمين** والمسلمات، **الأحياء** منهم والأموات، **إنك** سميع قريب مجيب الدعوات يا رب العالمين.

**اللهم** لا تدع لنا في مقامنا هذا **ذنبا** إلا غفرته، ولا **همًّا** إلا فرَّجته، ولا **دينا** إلا قضيته، ولا **مريضا** إلا شافيته، ولا **مبتلىً** إلا عافيته، ولا **غائبا** إلا رددته إلى أهله سالما غانما يا رب العالمين.

**{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ}.** (العنكبوت: 45).

جمعها من مظانها وألف بين حروفها وكلماتها وخطبها

سماحة والدنا **فضيلة الشيخ: فؤاد بن يوسف أبو سعيد** رزقنا الله حسن الفهم عن كتابه وسنة نبيه.

مسجد الزعفران- المغازي- الوسطى- فلسطين حرسها الله.

30/ شوال/ 1442هـ،

وفق: 11/ 6/ 2021م.